

## مناقشة الشيخ رحمة الله لبعض طلابه حول منازل القمر | الشيخ

### عبد القادر شيبة الحمد رحمة الله

عبد القادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول والذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق  
يفصل الآيات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار - 00:00:00

وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون عن قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء وقمرا وذكرت ان الضوء عند  
أهل العلم اقوى من النور وذكرت ان منازل القمر - 00:00:21

ثمانية وعشرون منزل كل ليلة في منزل مدة تمانية وعشرين ليلة ثم يستسر ليلتين وقد لحقني بعض طلبة العلم بعد الدرس البارحة  
وقال لي ان منازل القمر تلتاشر منزلة. ما هي تمانية وعشرين - 00:00:51

يا ولدي هذا امر مقرر ثابت في كتب التفسير وارجع على الاقل الى تفسير البغوي يسمى محي السنة. احد ائمة اهل  
الاسلام في القرن السادس الهجري او - 00:01:15

امس الهجري احد من الدنيا صاحب المصابيح وصاحب شرح السنة وصاحب معالم التنزيل في التفسير اللي طبعه الملك عبدالعزيز  
والله يغفر له مع ابن كثير على هامشه سنة الف وثلاثمائة سنة واربعين هجرية - 00:01:30

في مطبعة المنار وهو كل الناس اللي عندهم تفسير ابن كثير بهذه الطبيعة لاهل تفسير البغوي وذاك المنازل القمر ثمانية وغيره كثيرون.  
لكن قال لي على شخص ان واحد كاتب في التفسير يقول انه قلت له هادي دي الشمس - 00:01:45

ثلاث عشر منزلة للشمس وثمانية وعشرين منزلة للقمر تلتاشر منزلة للشمس تجلس في كل منزلة تلتاشر يوم وجزء يوم هذا طبعا  
حساب الحسابيين انا ماني حق حساب ولا حق نجوم ولا حق خواكة اانا وفلان - 00:02:01

انما هذا هو المقرر عند اهل العلم هو او غيره قال لي طيب انت تقول الضوء اقوى من النور وربنا طبعا واحد ماشي طارق بعد الدرس  
ساعة وحولها ببغي يتفرغ عشان يتفرغ يجيبي ويشرح له كلمات اعترافات في نفسه ما يستطيع الانسان - 00:02:15

لكن احببت ان اعيد الكرة لعله يكون حاضر ويسمع اللي سألنا هالسؤال فيقول لي الضوء كيف تقول الضوء اقوى من انا ما كنت الضوء  
اقوى من وراءنا؟ اللي بيقولوا ائمة الدنيا اهل اللغة العربية واهل العلم واهل التفسير - 00:02:34

من عندي اكثر كتب التفسير اللي طلعت تقول هالكلام اللي تقول هالكلام ده. وان الضوء ائمه ينبع من شعاع لجسم يعني يعني الضوء  
الضوء او اذا اطلق الضوء يكون اصله يعني منبع من جرم يعني ذاتي ما هو عرب - 00:02:48

واما القمر نوره عرعر النور كلمة النور دائما على معنى العرب. والعرب يعني معناه ان ما هو ما هو قائم بنفس الجرم. ولكنه قد ينبع  
من عنده بسبب اخر وضررت انا مثل بالغرفة اللي احنا نصل فيها احيانا اذا جاء وقت في هذا الموسم بالذات - 00:03:11

عندما يقول المؤذن الله اكبر فيه عمود شمال شرق من الغرفة شمال كثير والشمس ما عمرها طلعت من شمال ولا طلعت من  
شبابها دي على طول تبعثر في الغرفة تأخذ لها حوالي ربع ساعة. ثم تروح تزول. تقول كان الشمس مطلقة عليها بنفسها. انا اول ما  
رأيتها استغرقت كيف تشرب - 00:03:29

طلع من من شمال ولما نظرت واذا عمود من العمدة مركب عليه الشيء المذهب ده من اعلاه تطلع فيه الشمس فيدخل في الغرفة  
وجاي لها من غير الطريق اللي هو العادة يجي منه النور. انعكاسات. وقالوا اهل العلم هذا يدل يقول لي ابو سعود العماد اللي ميت

في القرن العاشر في القرن العاشر او في - 00:03:49

يعني وسنة تسممية وكذا. وفاته او او الف تسممية واربعة اظن او اربعة او شيء من هالقبيل. يعني في القرن العاشر يقول فهذا يدل على ان نور القمر مستفاد من الشمس - 00:04:10

لان الشمس ينبعث وهن بيقولوا الحين الفلكين وغيرهم تجوز جغرافيا وغيرهم يقولون هالكلام ذا. نور قام وسجن من نور الشام.  
يقولوا هالكلام ذا وهذا ما هو بعيد من جهة العقل ولا من جهة الشرع - 00:04:26

يعني ما هناك شيء يمنعه لا يشعر وضررت مثل بالك لو جبت مرآة وهرسلطها على محل تعكس النور بروح لجهة اللي جهة المرأة المعاكسة يعني اذا كان جاي النور من هنا يا ابني النور يطلع هناك النور من هنا يطلع يطلع هناك - 00:04:36  
وهذه من ايات الله يقول الله نور السماوات والارض. انت عارف الله نوري وش معناها؟ قال كلمة اضافة النور الى الله اضافة النور الى الله تستعمل بمعنىين اضافة النور الى الله لها معنيان - 00:04:53

اضافة الخالق الى الخالق واضافة الصفة الى الموصوف اضافة النور الى الله اذا كان اضافة النور الى الله من اضافة الصفة من صفات الله لا يشبه نور تراه في السماوات ولا في الارض - 00:05:16

ولا يقاس به نور في السماوات ولا في الارض ولذلك يجوز ان تستعيذ بنور الله وان تستغفيس بنور الله. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر - 00:05:38

الدنيا والآخرة ان تظلني لا الله الا انت وتقول اعوذ عشان القرآن كلام الله. تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لكن لو من باب اضافة الخالق الى الخالق - 00:05:58

فكعبة الله وبيت الله كعبة الله وبيت الله هذا من ضابط الحق يا الخالق. فلا يكون من صفة الله ولا يقاد به شيء. وانما مضاف الى الله لانه بيته وناقة الله قال مسوبين ناقة صالح ناقة الله وسقياها. وهذه اضافة الخالق الى الخالق بنور الشمس - 00:06:14  
من نور الله اللي خلقها آنور القمر اللي جابوه لنا. نور النار اللي افرأيتم النار التي شجرتها نحن المنشؤون كل الانوار سواء كانوا حسيبة او انوار معنوية هي من عند الله تبارك وتعالى هو خالقها. والرازق به - 00:06:37

وكونه يقول ان يكون قضى هذا كلام عربي ده لغة عربية. ما هو انا اللي وضعه هل انت اللي تضعه ولا يضع عالي من العلماء ما بيضعوه العلماء يقولوا هذه النور اقوى من الضوء ولا الضوء اقوى من النور من عند انفسهم. هذا تتبعه. كلمات العرب ومفردات اللغة العربية وفقه اللغة العربية. هذا مثال - 00:06:57